YOBE STATE UNIVERSITY
DEPARTMENT OF ARABIC STUDIES
EDITORIAL BOARD

جامعة ولاية يوبي
قسم الدراسات العربية
هيئة التحرير

النُّور

مجلة علمية عالمية محكمة في الدراسات العربية والإسلامية
تصدر من قسم العربية جامعة ولاية يوبي-نيجيريا

العدد الثامن

ديسمبر ٢٠٢٠م

ISSN 978-019-286-7

ISSN 978-019-286-7

مجلة النور العدد الثامن، ديسمبر 2020م

مجلة علمية أكاديمية نصف سنوية تصدر باللغتين العربية والإنجليزية من قسم العربية في كلية الآداب والتربية، بجامعة ولاية يوبي، دمانرو-نيجيريا

شروط القبول:

يجب أن يتوفر في كل مقال الشروط الآتية:

- يدفع الباحث خمسة آلاف نيرا (5000) للتقويم
- يدفع الباحث خمسة عشر ألف نيرا (15000) عند الموافقة على النشر.
- لا يسترجع المقدم للنشر إلى الباحث سواء نشر أم لم ينشر.
- أن لا يسبق نشر المقال المقدم في أية مجلة أو دورية أو جريدة أو غير ذلك من وسائل النشر الأخرى.
- ألا يتجاوز عدد الصفحات خمس عشرة صفحة بقاس (A4) وأن يكون حجم الخط رقم (18) وأن تكون الهوامش بحجم (14).
- أن يلخص المقال باللغة الإنجليزية فيما لا يزيد على نصف صفحة وفي فقرة واحدة.
- عنوان المقال.
- اسم الكاتب وعنوانه والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف
- ملخص المقال في الصفحة الأولى.
- ترسل المقالات إلى بريد المجلة الإلكتروني: annurjournalysu@gmail.com

ISSN 978-019-286-7

جامعة ولاية يوبي

مجلة النور

مجلة علمية عالمية محكمة في الدراسات العربية والإسلامية

تصدر من قسم العربية جامعة ولاية بوبي - نيجيريا

هيئة التحرير

- الدكتور بكر محمد عثمان — رئيس التحرير
  قسم العربية، جامعة ولاية يوبي
- الدكتور علي عبد القادر العسلي — مدير التحرير
  قسم العربية، جامعة ولاية يوبي
- الدكتور موسى محمد عبد الله — سكرتير التحرير
  قسم العربية، جامعة ولاية يوبي
- الدكتور علي طاهر حامد — عضو
  قسم العربية، جامعة ولاية يوبي
- الدكتور يهوذا حمزة أبوبكر — عضو
  قسم العربية، جامعة ولاية يوبي
- الدكتور محمد ميلي محمد — عضو
  قسم العربية، جامعة ولاية يوبي
- الدكتور عثمان الحاج ثالث — عضو
  قسم العربية، جامعة ولاية يوبي
- الدكتور محمد الخامس إدريس — عضو
  قسم الدراسات الإسلامية، جامعة ولاية يوبي
- الدكتور عبد الرحيم محمد سنوسي — عضو
  قسم الدراسات الإسلامية، جامعة ولاية يوبي
- الدكتور علي أبولاجي عبد الرزاق — المدقق اللغوي
  الجامعة الإسلامية بالنيجر

ISSN 978-019-286-7

الهيئة الاستشارية

- البروفيسور عبد الباقي شعيب أغاكا — قسم اللغة العربية، جامعة عثمان بن فودي، صكتو
- البروفيسور محمد ثاني عبد المؤمن — قسم اللغة العربية، جامعة ميدغري
- البروفيسور محمد مي أبو بكر — قسم اللغة العربية، جامعة ميدغري
- البروفيسور دكوري مسيري — قسم اللغة العربية، جامعة ولاية يوبي
- البروفيسور موسى عمر كيتا — قسم الدراسات الإسلامية، جامعة ولاية يوبي
- الدكتور محمد الحاج ميدغو — قسم العربية، جامعة ولاية يوبي
- الدكتور عبد الوهاب صلاح الدين — قسم اللغة العربية، جامعة ولاية يوبي

ISSN 978-019-286-7

كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وهب للإنسان العقل ليقدّم التفكير على التدبير، وسخر له القلم ليترجم عن العقل بما هو مسطور، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه.

"النور" مجلة لغوية أدبية علمية أكاديمية، تصدر من قسم اللغة العربية فى كلية الآداب والتربية بجامعة ولاية يوبي. وهي ترحب بالبحوث في المجالات اللغوية والأدبية والإسلامية، لتسهم في بثّ الثقافة العربية والإسلامية ونشر ثمار أفكارها النيرّة، التي جادت بها قرائح الكتّاب والباحثين، لتصبح مجلة النور من المجلات والدوريات التي تنهض من أجل ازدهار اللغة العربية وثقافتها لمسايرة الحياة العلمية الأكاديمية.

هذا، ويتوجه رئيس التحرير بالشكر الوافي والثناء اللائق إلى أعضاء الهيئة التحريرية والاستشارية الذين لم يضنّوا بمشوراتهم الهادفة و لم يألوا جهدا في سبيل ظهور المجلة، كما يقدر جهود المشاركين بالمقالات القيّمة، والتعاون المستمر من قبل المحكمين على المقالات، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

وفى هذا المقام تشكر هيئة التحرير جميع المحاضرين فى قسم اللغة العربية فى هذه الجامعة على حسن تعاونهم.

والله تعالى نسأل أن يكتب لـــ"مجلة النور" القبول والدوام، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير

الدكتور عثمان محمد بكر

قائمة المحتويات

شروط القبول..... ب
هيئة التحرير ..... ج
الهيئة الاستشارية ..... د
كلمة رئيس التحرير ..... و
قائمة المحتويات..... ز
القضايا الاجتماعية في شعر أبي يسرى، دراسة أدبية تحليلية 11
الدكتور: أيوب شيخ أحمد الرفاعي
أساليب الأمر والنّهي المتكرّرة: دراسةٌ بلاغيّة مقارنة 22
الدكتور: موسي محمد عبد الله
دور الشعر العربي في منطقة انغالا وعوامل نهوضه..... 35
د. محمد ميلي محمد ود. دنامة محمد إبراهيم
دراسة بلاغية تحليلية لصور من براعة الاستهلال والاختتام في شعر الدكتور عقيل علي 48
إدريس الزبير التُنْغَاوِي
التقنيات السردية في رواية "خادم الوطن"..... 69
الدكتور أحمد أبوبكر عبد الله
بناءُ القصيدةِ في شعرِ الأستاذ عبدِ الله بن فودي: (دراسة أدبية تحليلية) 84
الدكتور أبوبكر آدم مساما
تعليم البلاغة العربية في المدارس الثانوية بلاغوس– إشكالاتٌ واقتراحات 99
عبد الحكيم عبد الرحمن
دراسة الحب الإلهي في القرآن الكريم على ضوء المنهج الأدبي 119
الدكتور خليل الله محمد عثمان بَوْدَوفُو و موسى صالح أَيْسِنِوَبِوَا

ISSN 978-019-286-7

دلالات المفارقة الصوتية في الجناس، قراءة في الأحاديث النبوية من سنن الترمذي 135
الدكتور ألاوبي لقمان أولانجو
قصيدة "الدوح يرقص" للشيخ إبراهيم صالح الحسيني، عرض ودراسة..... 148
الدكتور أحمد عمر بشير
دور علم البلاغة في فهم القرآن الكريم 163
يـــــــــاء سلّو
قصيدة الرجاء لمحمد البشير البَرْكِيني دراسة أدبية تحليلية 174
الدكتور أحمد حامد أحمد ومحمد الحاج مكنته
ظاهرة التوكيد اللّغوي وأحكامه في التراث العربي: دراسة نحوية..... 184
الدكتور إبراهيم أديكنلي سنوسي
مصدرية القرآن الكريم في إثبات قواعد العربية 201
الدكتور يهوذا حمزة أبوبكر
الألفاظ العربية في قصائد عقيلية، المعرفة نموذجاً 210
الدكتور ثالث علي صالح و الدكتور فؤاد صراط شريف
الألغاز والأحاجي في مقامات الحريري- أنواعها وأشكالها ودورها في تنمية الملكة
اللغوية 223
Dr. zaidu Jibril Muhammad
التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في الجامعات النيجيرية: جامعة إلورن نموذجا 235
د. عبد الحكيم زبير
المجامع اللغوية وآثارها في تطوير اللغة العربية: مجمع اللغة العربية المكي نموذجا .. 250
د. عبد الواحد سليمان مرتضى ألاكوقا
التداخل اللغوي وأثره في رصد الكفاءة اللغوية 262
أمين سادي أبوبكر وشيحو عثمان عمر و سماني حسن حسين
تعليم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية وأثره على الطلاب في الجامعات والكليات النيجيرية 274
لسباط محمد ثانيLasbat Muhammad Sani

الشيخ محمد أبه أجي ومنهجه في تفسير القرآن الكريم في برنو (دراسة تحليلية) . 288
الدكتور مصطفى علي مصطفى و الدكتور محمد تجاني مصطفى
الظروف المشددة والظروف المخففة للعقوبة التعزيرية 302
عثمان موسى عثمان
تطبيق الشريعة الإسلامية في بلاد يوربا: تحديات وحلول 314
الدكتور مرتضى سعد وعلي مقداد علي
علاقة القرآن الكريم بعلم الطب 327
إسحاق علي غبشية
ظاهرة التسول في شمال نيجيريا أسبابها وطرق علاجها من المنظور الإسلامي 339
أبوبكر هارون ليمان و إبراهيم محمد غُمَيْلْ
أثر مراعاة مقاصد الجهاد وضوابطه الشرعية في الحفاظ على النفس 354
الدكتور تكر الحاج موسى و علي مصطفى إبراهيم

ISSN 978-019-286-7

التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في الجامعات النيجيرية: جامعة إلورن نموذجا

إعداد

د. عبد الحكيم زبير

قسم اللغة العربية، كلية الآداب،

جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا.

zubair.ah@unilorin.edu.ng +2348033768007

ملخص

لا يخفى على أحد ما تعرضت له اللغة العربية – ولا تزال تتعرض له – من التحديات المعاصرة المتنوعة، والأخطار المتعددة، مختلفة الدوافع والأهداف والمصادر سواء في الجامعات النيجيرية ومعاهدها ومدارسها ومراكزها، حيث كان يجب أن تكون بأمن وسلام. وإشكالية البحث هي أن تلك التحديات تتحمل أشكالا وألوانا متعددة قد تنتهي إلى مشاكل أكاديمية، وثقافية، واجتماعية، وسياسية، واقتصادية للمثقفين بالعربية إذا لم يوجد لها حلول. ومن ثم يهدف البحث بتوظيف المنهج الوصفي التحليلي إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية: ما أهم التحديات التي يواجهها تعليم اللغة العربية بجامعة إلورن؟ وما طرق التغلب عليها؟. ويبدو أن من تلك التحديات: اعتناء المدرسين بالمقالات أكثر من التعليم، وعدم كفاية المصادر والمراجع العربية في مكتبة الجامعة، وعدم كفاية قاعات الدراسة للتعليم، وعدم تناسب امتحانات القبول بالجامعة لمناهج التعليم العربي. وعلى ضوء ذلك، اقترح البحث حلولا لتلك التحديات، والتي منها تحسين مناهج التعليم العربي وامتحاناته وغيرها؛ والله المستعان على سواء السبيل.

Abstract

It is not hidden from anyone what Arabic language has been exposed to - and is still exposed to - from various contemporary challenges and multiple dangers, with different motives, goals and sources, whether in Nigerian universities, institutes, schools and centers where they should have been in safety, security and peace while many enemies have stood up against it. The problematic of the research is that these challenges bear multiple shapes and colors that may lead to academic, cultural, social, political and economic problems for Arabic intellectuals if there are no solutions to it. This research aims at providing answers to following questions: What are the most important challenges facing Arabic language in University of Ilorin? What are the solutions to solve these challenges and to prevent its occurrence in the future? The descriptive and

ISSN 978-019-286-7

analytical methods shall be employed to carry out the study. Among the finding is that, teachers 'care for articles more than teaching, insufficient Arabic resources and references in the university library, insufficient classrooms for teaching, and the inadequacy of university entrance exams for Arabic students. In light of this, the research suggested some solutions to these challenges, including improving Arabic education curricula, examinations, and others.

مقدمة

كان قسم اللغة العربية حاليا شعبة من شعبتي قسم الدراسات العربية والإسلامية بجامعة إلورن منذ تأسيسها عام 1975م إلى وقت انضمام شعبتي الدراسات المسيحية ودراسات الأديان المقارنة إليهما، وفي اليوم الأول من أغسطس ٢٠٠٤م، استقل قسم خاص لتعليم اللغة العربية في جامعة إلورن, والهدف الأساسي منه إيجاد كوادر متدربة على مختلف مهارات اللغة العربية وتقديم البحوث العلمية وتدريس اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة. وقد سبق ذلك فتح أقسام أخرى للغة العربية في الجامعات النيجيرية (سكوتو, كانو, إبادن وغيرها). وعلى الرغم من ذلك، فهناك تحديات تقف في طريق نجاح العربية تعلما وتعليما فيها، وسنلخص هذه التحديات وحلولها بعد ذكر مكانة العربية في المحاور الآتية:

1- مكانة اللغة العربية وتحديات تدريسها في جامعات نيجيريا، وجامعة إلورن.

2- تحديات تتعلق بأهداف تعليم اللغة العربية في جامعة إلورن

3- تحديات تتعلق بالأنشطة والبيئة التعليمية

4- تحديات تتعلق بالوسائل التعليمية

5- تحديات تتعلق بالطلاب.

6- تحديات تتعلق بالمحاضرين.

7- حلول التحديات.

مكانة اللغة العربية وتحديات تدريسها في جامعات نيجيريا

اهتمت الحكومة النيجيرية بتعليم اللغة العربية، حيث افتتحت مدارس خاصة لهذا التعليم في مدينتي كانو وصوكوتو في سنة 1930م وهي الأولى من نوعها في الأفريقية الغربية. ثم افتتحت كليات لتعليم هذه اللغة في ولايات الشمال والجنوب الغربي لهذه البلاد. ولا تزال هذه المدارس والكليات تلعب دورا فعّالا في نشر اللغة العربية في مختلف أنحاء

نيجيريا. وقد تبع ذلك إنشاء مدارس عربية في مختلف مدن نيجيريا على مختلف المراحل التعليمية. ولا تزال الحكومة النيجيرية تبذل جهودا في مجال تعليم اللغة العربية, وتدريب المعلمين مع إيجاد المواد والمعينات التعليمية المختلفة لتلك الأقسام.

وعلى الرغم من تلك الجهود التي تبذلها الحكومة النيجيرية في سبيل تعليم اللغة العربية إلاّ أنه لاتزال هناك تحديات تمنع هذا التعليم من تحقيق الأهداف المخططة له, ومن تلك التحديات قلة استخدام المعينات التطبيقية والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية, و دراسة الأدب والنصوص التي لا تصل الطالب بنتاج حاضره وتراث ماضيه وصلاً يظهر أثره في حياته, و منهج تعليم اللغة العربية لا يخرّج القارئ المناسب للعصر, و عدم وجود الكتب المدرسية المناسبة للبيئة النيجيرية وعدم وجود فرص لممارسة اللغة العربية, وعدم استغلال الوسائل الحديثة من مختبرات وقنوات فضائية وكذلك عدم وجود أنشطة ثقافية منوّعة لطلاب اللغة العربية، ومنها أيضا عدم توفر المراجع المتخصصة في الجامعات النيجيرية وقلة عدد ساعات المواد العربية في بعض المراحل التعليمية مقارنة بالعدد الكلي للمواد, وكون اللغة العربية مادة إضافية في بعض المدارس، ورسوب الطلاب فيها لا يؤثر في النجاح في بقية المواد الدراسية،[36] وهذه التحديات مما يقف في طريق تطور العربية دراسة وتدريسا في جامعة إلورن خاصة وفي غيرها من الجامعات النيجيرية كما ذكرها الدكتور عبد الغني أمبولا عبد السلام،[37] والدكتور علي عبد القادر العسلي، [38] والدكتور مرتضى الإمام أكييدي. [39]

تحديات تتعلق بمناهج ومقررات تعليم اللغة العربية في جامعة إلورن:

---

[36]- الدكتور أبوبكر مغاجي عبد الله، (2019)، "التحديات التربوية والمشكلات المنهجية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات النيجيرية" مقالة قدمها في ورشة عمل نظمها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية بجامعة كانو، ص5

[37] - الدكتور عبد الغني أمبولا عبد السلام (2006)، "وضع اللغة العربية في جامعات نيجيريا: إعادة النظر في منهج الدرسات العليا" مجلة فيسا مجلد 4 العدد 3 جامعة بايرو كانو ص 234 - 253

[38] - الدكتور علي عبد القادر العسلي (2006) "من تحديات تدريس الأدب العربي في الجامعات النيجيرية : جامعة ولاية يوبي نموذجا" مجلة الآفاق المجلد 1 العدد 1 ص 73-82

[39] - الدكتور مرتضى الإمام أكييدي (2019)، "التعليم العربي في نيجيريا والتحديات المعاصرة" مجلة اللسان للجمعية الأكادمية للغة العربية وآدابها في نيجيريا، المجلد 3، العدد 11 ص 100 - 113

إن اللغة في أي مرحلة من المراحل التعليمية ليست أداة اتصال فحسب، ولكنها محتوى فكر ورصيد ثقافة، فالتعليم في المرحلة الجامعية يضع مسؤولية على عاتق القائمين عليه في التعرف على طلبتهم، ومدى حاجتهم مستخدما في ذلك جميع الوسائل الممكنة. فقسم اللغة العربية بجامعة إلورن منوط به مسؤوليات جسام تتمثل في إحياء اللغة العربية في نفوس طلابها من منتسبي القسم وغيره من الأقسام، وإنشاء دور رقابي على لغة التدريس الجامعي، إذ ينبغي على محاضري قسم اللغة العربية الخروج من مكاتبهم وتفعيل دورهم ودور طلبتهم في نشر اللغة والتوعية بأهميتها وغرس حبها في نفوس الناشئة من خلال المناهج والمقررات الدراسية للغة العربية في الجامعة، ولكن لتحقيق تلك الأحلام يجب تهيئة الظروف المناسبة وهدم تلك التحديات التي تقف حائلاً دون ذلك. ومن التحديات التي تتعلق بالمناهج أن بعضاً مما تتضمنه المناهج لا صلة بينه وبين البيئة المحيطة بالطالب من جهة، ولا صلة بينه وبين عقل الطالب وشعوره وعاطفته من جهة أخرى، وهذا ما يجعل الطلاب يهربون من لغة هذه النصوص بطريق غير مباشر.لأن بعضها لا تلبّي حاجات الطلاب واهتماماتهم، ولا تراعي ميولهم ورغباتهم.

وقد يبدو أن اتخاذ متطلبات العصر وحاجات المجتمع أساساً في بناء المنهج قد يختلف عن الاتجاه الرامي إلى مراعاة حاجات الطلاب وميولهم، ولكن الواقع يدل على أن كلاً منهما يرتبط بالآخر ارتباطاً وثيقاً، إذ يأخذ الأساس الأول في الحسبان مسؤولية المتعلم على أنه مواطن، ويهتم بالمشكلات التي سيواجهها في المستقبل، في حين أن الاتجاه الثاني يهتم بواقع المتعلم والكشف عن حاجاته وميوله، والعمل على إشباعها وتنميتها بطريقة تتيح له أفضل نموّ ممكن على أنه مواطن مسؤول في المجتمع, يمكن عرض بعض التحديات التي توجه هذه المناهج والمقررات في السطور الآتية:

- عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة
- عدم وجود مقررات لتعليم اللغة العربية المناسبة للبيئة النيجيرية
- عدم وجود زيارات متبادلة بين طلاب العربية بالجامعة مع زملائهم في الجامعات العربية
- مقررات تعليم اللغة العربية بالجامعة تقليدية وغير متحددة
- عدم وجود مساق تعليمي يعالج المشكلات الصوتية التي يعاني منها الطالب

ISSN 978-019-286-7

- مقررات اللغة العربية بعيدة عن اهتمامات الطلاب.

ولعل النظر في مواد مرحلة الليسانس في اللغة العربية بجامعة إلورن يعطي صورة عن التحديات التي تواجه المنهج:

S/N	COURSE CODE	COURSE TITLE	CREDITS
		100 Level Programmes	
1	ARA 121	Intermediate Arabic Grammar	3 Credits
2	ARA 122	Arabic Composition I	2 Credits
3	ARA 123	Arabic Reading and Comprehension	3 Credits
4	ARA 124	Translation from and into Arabic I	3 Credits
5	ARA 125	Introduction to Arabic Literature	2 Credits
6	ARA 126	Arabic Morphology I	2 Credits
7	ARA 127	Introduction to Islamic Literature (al-Adabul-Islami)	2 credits
8	ARA 128	Language Drills	2 credits
9	ARA 129	Arabic Reading Skills	2Credits
10	ARA 130	Introduction to Arabic Composition I	2 credits
11	ARA 132	Translation Drills	2 credits
12	ARA 134	Introduction to Morphology	2 credits
13	ARA 141	Beginners' Arabic Conversation I	2 Credits
14	ARA 142	Beginners' Arabic Conversation II	1 Credit
15	ARA 143	Beginners' Arabic Reading I	2 Credits
16	ARA 144	Beginners' Arabic Reading II	2 Credits
17	ARA 145	Beginners' Arabic Grammar	2 Credits
		200 Level Programmes	
18	ARA 222	Arabic Reading	3 Credits
19	ARA 223	Arabic Composition II	2 Credits
20	ARA 224	Translation from and into Arabic II	2 Credits
21	ARA 225	Pre-Islamic Arabic Literature	2 Credits
22	ARA 226	Arabic Literature of the Early Islamic and Umayyad Periods	2 Credits
23	ARA 227	The Art of Speech-Making in Arabic	2 Credits
24	ARA 228	Arabic Syntax I	2 Credits
25	ARA 229	Arabic Morphology II	2 Credits
26	ARA 230	Contemporary Arabic Prose	2 credits
27	ARA 232	Reading Skills II	2 credits
28	ARA 234	Introduction to Translation Study	2 credits
29	ARA 241	Intermediate Arabic Reading I	2 Credits
30	ARA 242	Intermediate Arabic Reading II	2 Credits
31	ARA 243	An-Nahw	2 Credits
32	ARA 251	General Survey of Arabic Literature	2 Credits
33	ARA 261	Arabic for Textual Reading I	3 Credits
34	ARA 262	Arabic for Textual Reading II	2 Credits
35	ARA 263	Arabic Structures	3 Credits
36	ARA 264	Al-Muhadathah	2 Credits

37	ARA 265	At-Tarjamah I	2 Credits
38	ARA 266	Al-Insha'	1 Credit
		300 Level Programmes	
39	ARA 321	Arabic Literature of the Early Abbasid Period	2 Credits
40	ARA 322	Arabic Literature of the Late Abbasid Period	2 Credits
41	ARA 324	Art and Practice of Translation	2 Credits
42	ARA 325	Arabic Rhetoric I	2 Credits
43	ARA 326	Arabic Prosody	2 Credits
44	ARA 327	Advanced Arabic Reader I	2 Credits
45	ARA 328	Arabic Composition and Translation	3 Credits
46	ARA 329	Arabic Lexicography	2 Credits
47	ARA 330	Development of Arabic Grammar	2 Credits
48	ARA 331	Arabic Calligraphy	2 Credits
49	ARA 332	Arabic Phonetics	2 Credits
50	ARA 333	Arabic Dialectology	2 Credits
51	ARA 335	Arabic Syntax II	2 Credits
52	ARA 336	Arabic Morphology III	2 Credits
53	ARA 337	Classical Arabic Criticism	2 Credits
54	ARA 338	A Special Author	2 credits
55	ARA 339	Quranic Texts	2 credits
56	ARA 341	As-Sarfwa 'n-Nahw	2 credits
57	ARA 342	At-Tarjamah II	2 Credits
58	ARA 343	At-Tarjamah III	2 Credits
59	ARA 351	Major Themes in Classical Arabic Literature	2 Credits
60	ARA 361	Arabic Structures	3 Credits
61	ARA 362	Textual Reading and Translation I	3 Credits
62	ARA 363	Textual Reading and Translation II	3 Credits
63	ARA 388	Research Methods in Arabic	2 Credits
		400 Level Programmes	
64	ARA 421	Arabic Literature of Post-Classical Period	2 Credits
65	ARA 422	Modern Arabic Poetry	2 Credits
66	ARA 423	Modern Arabic Literature II	2 Credits
67	ARA 424	West African Arabic Literature I	2 Credits
68	ARA 425	West African Arabic Literature II	2 Credits
69	ARA 426	Modern Arabic Literature in Nigeria	2 Credits
70	ARA 427	Arabic Rhetoric II	2 Credits
71	ARA430	Advanced Arabic Reader II	2 credits
72	ARA 432	Arabic Literature in Spain	2 credits
73	ARA433	Literature on Biladu's-Sudan	2 credits
74	ARA 434	Advanced Arabic Syntax	2 credits
75	ARA 435	The Theatre in Arabic	3 credits
76	ARA436	Advanced Arabic Translation and Composition	2 credits
77	ARA 437	Modern Arabic Literary Criticism	2 credits

78	ARA 438	Classical and Modern Libraries	2 credits
79	ARA 439	Mahjar of the Literature	2 credits
80	ARA 481	Modern Arabic Prose	2 credits
81	ARA 482	Nigerian Literature in Arabic	2 credits
82	ARA 483	Arabic Manuscript Editing	2 credits
83	ARA 484	Advanced Arabic Translation	2 credits
84	ARA 486	Literature of Maqamat	2 credits
85	ARA 490	Media Arabic	2 credits
86	ARA 491	North Africa Literature	2 credits
87	ARA 499	Long Essay	4 credits

University of Ilorin, Academic Programmes[40]

ملاحظة

يبدو من الجدول السابق عدم وجود مواد تؤهل الطلبة لأعمال إدارية في المؤسسات والهيئات والمنظمات الحكومية وغيرها, ويوجد فيه أيضا قلة وجود مواد تربوية التي تعين الطالب بعد تخرجه على العمل في مجال التدريس, لأن فرص العمل أكثر في ذلك المجال, ويعمل حاليا أكثر من تخرج من ذلك القسم مدرسا أو محاضرا أو مديرا أو مشرفا تربويا في المدارس والمعاهد العربية .في ديارنا النيجيري.

تحديات تتعلق بأهداف تعليم اللغة العربية في جامعة إلورن

فلا يخفى على أحد أن من الأهداف الأساسية للتعليم في المرحلة الجامعية الحصول على شهادة الإجازة العالية البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه، مع اكتساب المهارات في الشئون الإنسانية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو التكنولوجية وما إلى ذلك بعد نهاية السنوات الدراسية المحدودة لكل من الشهادات المذكورة. ولكنّ أهمية التعليم في المرحلة الجامعية هي أن تحفظ الوئام بين أفراد المجتمع, بحيث تكون عليها عمليات الاتصال والتفاهم بين أبناء المجتمع الواحد وخاصة المجتمع النيجيري الذي كثرت وتعددت لغاته ولهجاته القومية, وقد يلعب قسم اللغة العربية دورًا ملموسًا في تحقيق هذه الأهداف في جامعة إلورن، بحيث يؤهل الطلبة في الإدراك والتمكن الكافي في هذه اللغة الكريمة، ومدى ثقافتها ومستويات تفكيرها في شتى مجالات الحياة المختلفة. ومن أهداف تعليم اللغة العربية في جامعة إلورن ما يلي :

[40] - University of Ilorin, (2009-2013) "Academic Programmes, undergraduate and sub Degree" The Senate Committee on Review of Academic Programme.

- تعريف الطلاب بحياة العرب في المجالات الاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية والتجارية والسياسية لترقية التفاهم والتعاون الدوليين..
- تدريب الطلاب على اكتساب الكفاءة في اللغة العربية تحدثا وكتابة.
- تمكين الطلاب من معرفة وتقدير ماضيهم التاريخي والحضاري منذ عهد ما قبل الاستعمار, وهو مسجل باللغة العربية
- تدريبهم تدريبا يؤهلهم للعمل في مجالات التعليم والبحث العلمي, والترجمة الفورية وغير الفورية, والإدارة العامة, والصحافة , والسلك الدبلوماسي, وهيئة الهجرة, والجمارك, والأمن, والجيش.[41]

وأما التحديات التي تتعلق بأهداف تعليم اللغة العربية في الجامعات ما يلي:

- صعوبة تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في جامعة إلورن لعدم وجود بعض الآلات التكنولوجية الحديثة التي يسهل التدريس في بعض تخصصات كعلم الترجمة وما يتعلق به,
- أهداف تعليم اللغة العربية في الجامعة لا تلبي حاجات المتعلمين.
- قلة استعمال المعمل اللغوي من قبل المحاضرين للطلاب لتقويم ألسنتهم في النطق باللغة العربية .
- عدم توفير التدريب الكافي للمحاضرين في الحقل التربوي لدى الجامعة.

تحديات تتعلق بالأنشطة والبيئة التعليمية:

إن التحدي الذي يواجه الأنشطة والبيئة التعليمية للغة العربية اليوم في الجامعات النيجيرية يعود إلى الشعور المبالغ فيه بأهمية اللغة الإنجليزية الناتج غالبا عن الانبهار بكل ما هو أجنبي, والافتراض العام بأن التقدم لا يأتي إلا عن طريق إتقان اللغة الإنجليزية للجميع, بل التحدث بها, فيحاول بعض أن يضفي على شخصيته شيئا من الرقي والتطور عن طريق الحديث باللغة الإنجليزية بين الطلبة. فبدل أن يقول لك نعم, أو حسن أو طيب أو جيد يقول (Ok). إن هذا الشعور يأتي من الإحساس بالهزيمة النفسية التي يعاني منها طالب اللغة

---

[41] Faculty of Arts, (2016) "Hand Book" University of Ilorin-

العربية في هذاالعصر ،[42] والإعجاب المتنامي بصانع الحضارة المعاصرة الذي يمثل المنتصر والغالب، ومن البدهي أن يقلد المغلوب الغالب، في شعاره وسائر أحواله وعوائده.. ومعلوم أن اللغة العربية هي أكثر اللغات وفرة في المعاني والألفاظ والاشتقاق، ويوجد فيها من الحروف ما لا يوجد في غيرها.

وإذا أمعنا النظر في وضع اللغة العربية في سوق العمل النيجيري نجد أن المبالغة في الاهتمام باللغة الإنجليزية واشتراط إجادتها كتابة وقراءة وتحدثاً من قبل الحكومة والمؤسسات والمنظمات والشركات النيجيرية وغيرها قد أصبح ظاهرة تستحق الوقوف عندها وتأملها بل وتأمل انعكاساتها على مصلحة الوطن وملامح الهوية, فهذا من جانب، ومن جانب آخر, تحدث أحد الباحثين عن المعاناة بيئة التعليمية للغة العربية في بلده –والصورة واحدة في المنطقة – فقال: "بلغ مِن مضايقة العربية والاستخفاف بها أن طبِع على عقول الناس الاعتقاد بأنّ التعليم الفرنسي والإنغليزي هو الطريق الوحيد إلى السلطة، والثقافة الحديثة، والتفنن في العيش، والتوسع في المعرفة والعلم بأسرار الحياة، والمستوى الاقتصادي الرفيع . ونجم عن هذه الأفكار الخاطئة أنْ أصبح الناس في السنغال وغيرها من دول المنطقة منقسمين إلى فئتين؛ أذكياء وأغبياء، أناسٍ ينتمون إلى الصفوة، وآخرين إلى العامة، يتعلّم الأذكياء الفرنسية، وينهجون نمط الحياة الأوروبي، ولا يتعلّم العربية إلاّ الأغبياء". مستدلّين– تارة– بندرة التخصصات العلمية – غير الدينية، واللغوية، والتاريخية –التي تحتاجها الدول في قائمة الدارسين بالعربية . وأخرى بعدم إجادتهم للغة الرسمية في البلدان الإنجليزية، وغيرها من العِلل الواهية..[43] وهذه القضية نفس شيء يقع في جامعتنا وجامعات أخرى في نيجيريا. ونذكر أيضا التحديات أخرى التي تواجه الأتشطة والبيئة التعليمية للغة العربية في نقاط الآتية:

- هيمنة اللهجات المحلية واللغة الإنجليزية في قسم العربية بجامعة إلورن وقلة فرص ممارسة اللغة العربية.

7- أحمد علي كنعان، (2012)، "اللغة العربية والتحديات المعاصرة وسبل معالجتها" مكتبة النهضة المصرية، القاهرة. ص7

8- هارون المهدي ميغا، (2011) "التحديات التي تواجه اللغة العربية في التعليم العالي بغرب أفريقيا" المركز النيجيري للبحوث العربية ص 44

- عدم وجود أماكن مخصصة للأنشطة الثقافية للغة العربية في جامعة إلورن.
- عدم توافر شبكة المعلومات في قسم اللغة العربية بالجامعة
- المراجع الأساسية لمقررات اللغة العربية غير الكافية في مكتبة القسم ومكتبة الجامعة.

تحديات تتعلق بالوسائل التعليمية

لاستعمال الوسائل التعليمية أهمية كبيرة في أثناء الدرس وبعده. ذلك أنه ثبت تربويا وتجريبيا أن التعليم الذي مارسه الفرد مزودا بخبرات تدريبية مصحوبة بمشاركة الحواس كان أكثر ثبوتا وفاعلية مما تلقاه النشء تلقينا نظريا لفظيا مجردا فقط! وظهر منذ بداية تفاهم الإنسان الأول بغيره, أن الكلمات والألفاظ وحدها لاتكفي لإيصال وإفادة السامع الغرض المقصود من الكلام, إلا باتخاذ وسائل وقيام المتكلم ببعض حركات – كتحريك الرأس وإمالته ناحية, أو الإشارات بالأيدي وما إلى ذلك.[44]

وفي الحقيقة, لا تنكر الجامعات والمؤسسات العلمية جودة ما سبق ذكره, من ضرورة وشدة الحاجة لاستعمال الوسائل التعليمية في التدريس والتربية للحصول على التعليم الناجح الفعال والتربية الأخلاقية الطيبة. ولكن للأسف, مازال استخدام الوسائل التعليمية يلقى موقف اللامبالاة, ولا يجد اهتماما مناسبا حتى عند كثير من محاضري القسم, وهذا مما يعيق دون فهم كثير من الطلبة لبعض المواد, كما يجعل بعض المواد النشطة أن تتسم بالجفاف. ويساهم هذا في عدم تمكن كثير من الأساتذة للمواد التي يدرّسونها، وهذا يشكل خطرا كبيرا في حاضر ومستقبل عملية التعليم والتربية.

ولا يخفى الدور البارز الذي تحتله التقنيات التربوية الحديثة في مجال تعليم اللغات والنقلات الهائلة التي أحدثتها في هذا المجال من حيث التعلم الذاتي والتفاعل الإيجابي مع البرامج اللغوية عبر المخابر اللغوية والحواسيب والشبكة (الإنترنت)، بحيث غدا التعليم الإلكتروني سمة من سمات العصر الحاضر، وساعد المتعلمين على تنمية المهارات اللغوية واكتساب مهارات التواصل مع المحاضرين والزملاء. ولكن من التحديات التي تواجه قسم

44- محمد الرابع أول سعاد، (2019) "التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية" مقالة قدمها في ورشة عمل نظمها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية بجامعة كانو ص5

العربية في الجامعة هي عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة لموضوعات ومقررات اللغة العربية وقلة الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الثقافية للغة العربية وعدم توفر المعامل اللغوية لتعليم اللغة العربية، وقلة مراجع اللغة العربية الموجودة في مكتبة جامعة إلورن.

تحديات تتعلق بالطلاب.

قبل الخوض في الكلام حول التحديات التي تتعلق بالطلاب بجامعة إلورن لا بد أن نتحدث عن مؤهلات قبول الطلبة بالجامعة لأنها المشكلة الأولى لطالب اللغة العربية، إذ يجب عليه أن ينجح في ثلاثة امتحانات قبل دخوله الجامعة. يجب عليه أن ينجح من المواد الأساسية التي منها اللغة العربية والإنجليزية والرياضية ومادتين أخرى وذلك في الشهادة الثانوية.[1] ثم يجب أن ينجح في امتحان هيئة القبول والتسجيل للجامعات (JAMB) الذي منه أيضا اللغة العربية والإنجليزية والرياضية ومادة أخرى لتكون أربع مواد. وأما الامتحان الثالث الذي يقوم به الطالب قبل التحاقه بالجامعة (Post-Utme) فلا توجد فيه أي مادة تتعلق باللغة العربية، ولا توجد صلة بينه وبين المقررات التي يتعلمها الطالب بعد التحاقه بقسم العربية في الجامعة. وقد يمكن للقسم أن يحلّ مشكلة الامتحان الثالث الذي تجريه جامعة إلورن بتقديم اقتراحات إلى إدارة الجامعة تساعد على تيسير إجراءات القبول لطلاب اللغة العربية.

وبعد قبولهم في الجامعة يرى الباحث أن من المشاكل التي تواجه هؤلاء الطلبة قلة فر ص ممارسة اللغة العربية في الجامعة، وإن ذالك مما يضعف مستوى الإجادة باللغة وعدم التمكن منها، وقد أكد العصيلي أنه عندما تقلّ فرص استعمال اللغة، وخاصة في المجتمعات التي يصعب فيها الاتصال بأهل اللغة في الموافق العادية، فلا يجد المتعلم فرصا للتعبير عن شعوره وممارسة اللغة التي يتعلمها، مما يؤدي إلى ضعف الكفاية اللغوية .[2] وقلة فرص ممارسة اللغة العربية في البيئة النيجيرية من أكبر مشكلات تعليم هذه اللغة في الجامعات النيجيرية. وعلى ذلك يرى الباحث ضرورة خلق أجواء تعليمية تساعد المتعلمين على ممارسة

---

[1]- Faculty of Arts, (2016) "Hand Book" University of Ilorin.P 11

[2]- العيصلي عبد العزيز بن إبراهيم (1422ه) "أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى" مكة المكرمة جامعة أم الكرى، معهد البحوث العلمية. ص 24

ISSN 978-019-286-7

اللغة العربية مع أقرانهم ومعلميهم من أجل تقوية القدرة على الكفاية اللغوية. ومن هذه التحديات عدم وجود زيارات متبادلة بين طلاب العربية بالجامعات البحرية وزملائهم في الجامعات العربية، ومنها عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الثقافية في برامج تعليم اللغة العربية، ومنها عدم متابعة بعض أولياء أمور الطلاب أداء أبنائهم في مواد اللغة العربية، ومنها عدم درايتهم بوسائل تربوية ملائمة لقياس تحصيل الطلاب، ومنها عدم جديات الطلاب في أداء الواجبات في مواد اللغة العربية وعدم وجود معايير محددة لتقويم تحصيل الطلاب.

تحديات تواجه المحاضرين.: مشكلة الطلاب القاصرين

تمثل هذه المشكلة التحاق بعض الطلاب بمرحلة الجامعة عقب نجاحهم في امتحان ما بعد الرسمي الوطني (Post JAMB) وليس لأولئك الطلاب معلومات وافية ثانوية عن العربية، بل نجحوا في ذلك الامتحان الجامعي بمجرد أنهم امتحنوا في الدراسات العربية والوطنية، ولعلهم اختاروا الدراسات الإنجليزية، فنقلوا بعد جميع تلك الإجراءات إلى قسم العربية، فلا يكادون يفهمون الدراسات الجامعية المواجهة إليهم لقصورهم السابق ولعدم سابق علمهم بالعربية الثانوية التي يتوصلون بها إلى معرفة الدراسات العالية.

مشكلات تدريس الطلاب المزدوجين

تحدث هذه المشكلة عندما جمع الفصل الدراسي العربي مزاج الطلاب المقتدرين والقاصرين ولا سيما عند تدريس المواد العربية الاختيارية (Elective Courses) وكان يحضر المحاضرات لها طلاب التاريخ والإعلام والقانون والدراسات الإسلامية، فطلاب الأقسام الثلاثة الأولى كثيرا ما تفقد منهم أولى المعلومات الثانوية للعربية بخلاف طلاب الدراسات العربية؛ وعلاوة على تلك الحال ، لا يكاد المحاضر يعرف أين وكيف يضع يديه في تدريس المواد العربية لهم، إذ تتراءى تلك الدراسة لبعض الطلاب كدراسة ما دون لازم الفائدة، عندما يجدها الآخرون دراسات متطورة لا بد من إدناء الأسلوب لهم لتلقيها ، ومن المواد التي تحدث فيها هذه المشكلة بكثير (ARA 141, 242, 241, 142, 143, 144 إلى غاية 341)

مشكلة تخصص المدرسين.

ISSN 978-019-286-7

من الشائع أن بعض المواد الاختيارية كثيرًا ما تدرّس باللغة الإنجليزية والعربية القليلة لأن سواد طلابها ماهرون في الأولى وقاصرون في الأخيرة، وقد نجد من المدرسين من يباين تخصصه تلك المواد الدراسية إذ تستغرق معظمها قواعد اللغة والتعبير من نحو وصرف وصوت وإنشاء؛ وقد يكون المحاضر متخصصًا في الأدب والنقد لكن تم اختياره لتدريسيها لسبب مهارته الفائقة في اللغة الإنجليزية التي يوصل بها معلومات المواد الاختيارية إلى أولئك الطلاب وعندئذ أصبح الأمر ضروريا أن يقوم بالدراسة المقارنة بين قواعد اللغتين العربية والإنجليزية ومصطلحتهما اللغوية حتى يتم عندهم فهم المعلومات.

مشكلة طريقة التدريس

يجد بعض المحاضرين بعض الصعوبات في تدريس بعض المواد الاختيارية ذات الطلاب المزدوجين؛ وهذه المشكلة في طريقة التدريس تحدث عندما لا يستطيع المحاضر أن يستخدم للتدريس إلا طريقة المحاضرة لأن طريقة المناقشة تصبح شبه الاستهزاء عند بعض الطلاب القاصرين إذا طلبوا للمناقشة بينهم؛ وكذلك تتراءى طريقة التعليم المبرمج حالة مضيعة للوقت حيث تتطلب هذه الطريقة استخدام الآلات التي تزود بها المعلومات والموضوعات بعد البرمجة، ولا تسمح الآلات للطلاب أن ينتقلوا من سؤال إلى آخر لأن التدريس مبرمج، ولذلك كله تعوّد المدرّسون استخدام طريقة المحاضرة بكثير والتي تعرض شفويًا مستمرًا في الغالب، والمحدد بذلك محدد في تدريسه.

حلول مقترحة للتحديات

إعادة الاعتراف بمكانة اللغة العربية ومحاولة التغلب على تحديات تدريسها في جامعة إلورن, والتحديات التي تتعلق بأهداف تعليم اللغة العربية في جامعة إلورن، وبالأنشطة والبيئة التعليمية، وبالوسائل التعليمية، وبالطلاب والمحاضرين.

ومن تلك الحلول: تعويد الطلاب ممارسة التكلم باللغة العربية غير خائفين من الوقوع في الأخطاء النحوية، وإتاحة فرص لممارستها خارج قاعات الدراسة، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة لموضوعات اللغة العربية، وقمع هيمنة اللهجات المحلية واللغة الإنجليزية في الجامعات النيجيرية، وتوفير المعامل اللغوية، وإكثار الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الثقافية العربية.

الخاتمة

حاول الباحث بيان التحديات التي تواجه اللغة العربية في جامعة إلورن، واقترح وسائل تساعد على التغلب عليها. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة شئن تحديات ومشكلات تعليم اللغة العربية في قسم العربية بالجامعة:

أ- عدم ممارسة الطلاب للغة العربية خارج قاعات الدراسة.

ب- عدم توفير الوسائل التعليمية المناسبة لموضوعات اللغة العربية.

ت- هينمة اللهجات المحلية واللغة الإنجليزية في الجامعات النيجيرية، وقلة فرص ممارسة اللغة العربية.

ث- عدم توفر المعامل اللغوية لتعليم اللغة العربية.

ج- قلة الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الثقافية للغة العربية.

وفي ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:

1- توفير الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لتدريس اللغة العربية في قسم العربية بجامعة إلورن.

2- توفير مراجع تربوية ولغوية عربية في القسم.

3- توفير الإمكانات المادية اللازمة ممارسة الأنشطة الثقافية داخل القسم.

4- تشجيع الطلاب على ممارسة اللغة العربية داخل وخارج قاعات الدراسة.

5- إيجاد أنشطة لغوية وأدبية تعين الطلاب على تقوية الملكة التعبيرية.

6- إيجاد وتوفير المعامل اللغوية لتعليم اللغة العربية.

المصادر والمراجع

- أبوبكر مغاجي عبد الله، (2019)، "التحديات التربوية والمشكلات المنهجية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات النيجيرية" مقالة قدمها في ورشة عمل نظمتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية بجامعة كانو

- أحمد علي كنعان، (2012)، "اللغة العربية والتحديات المعاصرة وسبل معالجتها" مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- عبد الغني أمبولا عبد السلام (2006)، "وضع اللغة العربية في جامعات نيجيريا: إعادة النظر في منهج الدراسات العليا" مجلة فيسا مجلد 4 العدد 3 جامعة بايرو كانو ص 234 – 253.
- علي عبد القادر العسلي (2006) "من تحديات تدريس الأدب العربي في الجامعات النيجيرية : جامعة ولاية يوبي نموذجا" مجلة الآفاق المجلد 1 العدد 1 ص 73-82
- محمد الرابع أول سعاد، (2019) "التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية" مقالة قدمها في ورشة عمل نظمها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية بجامعة كانو.
- مرتضى الإمام أكبيدي (2019)"التعليم العربي في نيجيريا والتحديات المعاصرة" مجلة اللسان للجمعية الأكادمية للغة العربية وآدابها في نيجيريا، المجلد 3، العدد 11 ص 100 – 113
- العصيلي عبد العزيز بن إبراهيم (1422ه) "أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" مكة المكرمة جامعة أم الكرى، معهد البحوث العلمية.
- هارون المهدي ميغا، (2011) "التحديات التي تواجه اللغة العربية في التعليم العالي بغرب أفريقيا" المركز النيجيري للبحوث العربية
- University of Ilorin, (2009-2013) "Academic Programmes, undergraduate and sub Degree" The Senate Committee on Review of Academic Programme.
- Faculty of Arts, (2016) "Hand Book" University of Ilorin.